

٩٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فـ
ـ مـضـلـ لـهـ اـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ ـ 00:00:00

الله وحده لا شريك له واعده ان مهتما عبده ورسوله ثم اما بعد قال رحمة الله والايام هو الايمان بالله وملائكتي وكتبه ورسله
ـ والـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـقـدـرـ خـيـرـ وـشـرـهـ وـكـرـمـهـ وـمـرـهـ مـنـ اللهـ تـعـالـيـ. قال رحمة الله والايام هو الايمان بالله ـ 00:00:14
ـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـقـدـرـ خـيـرـ وـشـرـهـ وـحـلـمـهـ وـمـرـورـهـ مـنـ اللهـ تـعـالـيـ. لـمـ ذـكـرـ الـاـمـامـ وـاـنـهـ الـاقـرـارـ بـالـلـسـانـ وـمـرـ معـكـ اـنـهـ
ـ لـابـدـ فـيـ مـنـ الـعـلـمـ وـوـجـوـدـ مـسـمـاـهـ عـرـفـ لـمـاـذـىـ الـذـيـ يـصـدـقـ بـهـ الـذـيـ يـقـرـ يـقـرـ ـ 00:00:44

ـ مـاـ هـوـ الـاـيـمـاـنـ ؟ـ الـاـيـمـاـنـ هـوـ الـاـقـرـارـ بـالـلـسـانـ وـالـتـصـدـيقـ بـالـجـنـانـ. تـصـدـيقـ بـالـجـنـانـ بـاـيـ شـيـءـ ؟ـ وـاـقـرـارـ بـالـلـسـانـ بـاـيـ شـيـءـ ؟ـ وـاـرـكـانـ الـاـيـمـاـنـ السـتـةـ
ـ الـمـعـرـوـفـةـ الـتـيـ دـلـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاجـمـاعـ الـاـمـمـ. وـهـذـاـ لـوـ كـانـوـ السـتـةـ سـبـعـ اـرـكـانـ الـاـمـامـ لـاـنـ جـاءـتـ حـصـرـاـ فـيـ ـ 00:01:04
ـ السـؤـالـ وـهـوـ قـوـلـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـنـيـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاـيـمـاـنـ. قـالـ الـاـيـمـاـنـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ
ـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـقـدـرـ خـيـرـ وـاـبـشـرـ بـهـ. قـالـ الصـدـقـ وـسـمـيـ تـرـكـنـ الـاـيـمـاـنـ هـذـاـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـعـنـدـ غـيـرـهـ اـيـضاـ ـ 00:01:24

ـ جـوابـنـاـ عـلـىـ السـؤـالـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـجـوابـ اـنـ يـقـضـيـ الـحـصـرـ الـحـصـرـ وـالـحـدـ آـآـ وـالـحـدـ الـادـنـىـ مـاـ وـذـكـرـهـ لـلـتـنـصـيـصـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ
ـ وـالـسـنـةـ. يـعـنـيـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـرـكـانـ لـلـتـنـصـيـصـ عـلـيـهـ. فـيـ الـقـرـآنـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـرـكـانـ لـلـتـنـصـيـصـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ ـ 00:01:44
ـ نـعـمـ اـمـاـ فـيـ الـقـرـآنـ فـجـاءـتـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـ كـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـيـ لـيـسـ الـبـرـ اـنـ تـبـلـغـ وـجـوهـكـ قـبـلـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ وـلـكـ الـبـرـ مـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ
ـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـكـتـابـ وـالـنـبـيـيـنـ. وـالـبـرـ هـنـاـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـاـيـمـاـنـ. وـكـذـلـكـ قـوـلـ ـ 00:02:04
ـ اـمـنـ الرـسـوـلـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـهـ مـنـ رـبـهـ وـمـؤـمـنـوـنـ. كـلـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ لـاـ نـفـرـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـيـهـ
ـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ وـالـكـتـابـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـلـهـ وـالـكـتـابـ ـ 00:02:24

ـ الـذـيـ اـنـزـلـ مـنـ قـوـمـ وـمـنـ يـكـفـرـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـقـدـ ضـلـ ضـلـالـاـ بـعـيـداـ. وـفـيـ الـقـدـرـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ عـدـ وـخـلـقـ كـلـ
ـ شـيـءـ فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ. وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ اـنـاـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـنـاهـ بـقـدـرـ. وـمـنـ السـنـةـ حـدـيـثـ عمرـ ـ 00:02:44
ـ اللـهـ عـنـهـ وـالـذـيـ روـاهـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ الـمـعـرـوـفـ بـحـدـيـثـ جـبـرـيـلـ حـيـثـ جـاءـ عـرـبـيـ فـيـ حـدـيـثـ مـعـرـوـفـ لـدـيـكـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
ـ وـسـلـمـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ اـثـرـ السـفـرـ وـلـاـ يـعـرـفـ اـحـدـ مـنـ الصـحـابـةـ اـذـ سـأـلـهـ عـنـ الـاـيـمـاـنـ فـقـالـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاـيـمـاـنـ فـذـكـرـ هـذـهـ ـ 00:03:04
ـ سـتـةـ وـكـذـلـكـ هـوـ فـيـ صـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. هـذـهـ الـاـصـولـ السـتـةـ اـرـكـانـ الـاـيـمـاـنـ السـتـةـ هـيـ الـتـيـ يـجـبـ التـصـدـيقـ
ـ بـهـ بـهـ لـسـانـ يـعـنـيـ يـقـرـ بـلـسـانـ اـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـبـالـقـدـرـ خـيـرـ وـشـرـهـ ـ 00:03:22

ـ كـذـلـكـ يـعـتـقـدـ بـقـلـبـهـ مـصـدـقاـ بـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ السـتـةـ. وـقـدـ مـرـ مـعـنـاـ فـيـمـاـ قـبـلـ تـفـسـيرـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـيـمـاـنـ بـالـقـدـرـ ـ 00:03:42
ـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـيـمـاـنـ عـلـىـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ تـفـسـيرـاـ وـتـتـمـةـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـيـمـاـنـ بـالـقـدـرـ ـ 00:03:42
ـ وـعـلـىـ هـذـهـ جـمـلـةـ نـذـكـرـ بـعـضـ الـمـبـاحـثـ وـالـمـسـائـلـ. الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ اـنـ هـذـهـ السـتـةـ يـعـبرـ عـنـهـ بـلـاـكـانـ وـكـلـمـةـ الـاـرـكـانـ سـوـاءـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ اوـ
ـ اـرـكـانـ الـاـيـمـاـنـ اوـ غـيـرـ ذـكـرـ هـيـ تـسـمـيـةـ اـسـتـلـاحـيـةـ. لـمـ يـأـتـ بـهـ الدـلـلـ اـنـ هـذـاـ ـ 00:04:01
ـ يـعـنـيـ الرـكـنـ اـصـلـاـ فـيـ الـلـغـةـ عـنـ الـاـصـولـيـيـنـ مـاـذـاـ؟ـ مـاـ يـتـوـقـفـ عـلـيـهـ الصـحـةـ اـبـوـ عـامـرـ وـهـوـ دـاـخـلـ فـيـ الـمـائـيـةـ. نـعـمـ. فـيـقـولـ كـلـمـةـ الـاـرـكـانـ سـوـاءـ
ـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ. يـعـنـيـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ هـلـ لـوـ تـرـكـ الصـيـامـ يـكـفـرـ؟ـ لـوـ تـرـكـ الـفـاتـحةـ فـيـ الـصـلـاـةـ تـبـطـلـ ـ 00:04:28

هذه التسمية ماذا تسمى الصلاحية؟ ليست تسمية عند كما هو عند الاصولية. صحيح. بخلاف اركان الایمان لو ترك ركنا منها يقرأ. نعم يمكنكم تعريفه يا شيخ. هنا؟ نعم. لا هو الركن هنا معناه الاساس. تستقيم يقول ان معناه لغوي. معناه ماذا؟ لغوي. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال بنى الاسلام على خمس. فلما قال بنى - 00:04:48

علم ان من معنى بنى على خمس. بنى على اعمدة. فكأن العمود هذا هو الركن. هي التسمية اللغوية ليست تسمية الصلاحية يعني. نعم فالادلة ليس فيها الصلاحية عند الاصوليين اقصد. نعم - 00:05:08

الادلة ليس فيها تفريق في المبني ما بين ركن وما بين غيره من حيث التسمية. وفي العبادات ايضا ليس في الادلة تسمية الاركان اركان اركان والواجبات واجبات. هنا حتى الركن عند علماء الاصول. نعم ليس عندنا دليل مثلا يقول ان ان الفاتحة ركن - 00:05:22

نعم وان التشهد الاوسط مثلا واجب فقط. انما هذه التسمية تسمية ماذا؟ تسمية الصلاحية. لكن معناها صحيح مؤداها صحيح ان الركن يبطل بتركه عمدا او لسانا والواجب ليبطل بتركه سهوا. نعم. والعلماء من جهة الاسلام وما دل عليه الدليل جعل ما يقوم عليه الشيء ويسقط بسقوط - 00:05:42

وجعل ما يتم في ما يتم به الشيء على جهة اللزوم جعلوه واجبا. ولهذا سموا اركان الاسلام الخمسة اركان وهي موجبات اعظم من الواجب ويسمى واجبا وهو ركن بالسکوت يسقط البناء. ومن يدلك على ان - 00:06:02

تسمية استلاحية انه مع اتفاق على انه اركان الاسلام خمسة فهم اختلفوا اختلافا شديدا في من ترك ركنا من هذه الاركان الخمسة هاي الشهادتين والصلوة والزكوة. يعني من ترك الصيام او ترك الحج فليقال ان هذا ما اسلامه. وكذلك في اركان - 00:06:22

هل من ترك بعض اصوات هذه الاركان بعد ماذا؟ بعض افراد هذا القيد مهم لانه لو ترك الركن كله يكفر. يعني مثلا ما الامام بالملائكة اما من لم يؤمن ببعض اسماء الملائكة لا يكفر. بعض افراد هذه الاركان. فالفرق بين اركان الاسلام واركان الایمان ماذا؟ ان اركان الاسلام قد لا يكفر بترك كل الركن - 00:06:42

قصيم مثلا لو الحاج على الراجحي اما في اركان الایمان لو ترك الركن كله يكفر. نعم يعني شك او ترك الایمان ببعض ما يتصل بيوم الآخر لجهره او لتأويله او نحو ذلك هل يسقط له في - 00:07:02

اما للعلماء في بحث هذا مهم لك لاجل ان ان تسمية الركن تسمية استلاحية ولا يعني ان ترتب عليها ان ذهاب ما تظن انه ركن او بعد آآ او بعد - 00:07:22

انه يعني عدم الصحة او عدم صحة الاسلام او للكفر. وحقيقة في الاسلام هو ما تقوم عليه ماهية الشيء ولا يتصور بدونه. والایمان بالله عز وجل ركن فمن لم يؤمن بالله لم يستحق ايمانه. كذلك الایمان بالملائكة - 00:07:42

اخواننا موجودون وعلى نحو ما فصلنا لك في القدر في المجزي من الایمان هذا مكتون. ما هو القدر المجيء مثلا في الایمان بالملائكة ان يبني لهم مخلوقات. من نور من نور نعم لا تعصي الله ما امرها. نعم وانها ليست آآ كالانسان تأكل وتنشرب. نعم - 00:08:02

فكل ركن من هذا الاركان الستة قدر يصح بي. وهنالك الشيخ زايد قد يكون واجبا ولكن يأثم الانسان على عدم ولكن ليس داخلا في حد ركن. يعني بمعنى اذا سقط او لم يأت به فانه لا يصح ايمانه. فإذا الایمان - 00:08:22

والتصديق بالجناح وعمل بالاركان. وهو يتصل باركان الایمان الستة هذا تصديق بالجناح على نحو ما فصلنا لك السابقة القاتل المجزي من كل مسألة وركن منها. ومن تتمة البحث مسألة اركان الصلاة ووجبات الصلاة. ثم خلاف كبير - 00:08:42

بين العلماء هل هذا ركن او هذا واجب؟ ولماذا سموا هذا ركنا وهذا واجبا؟ الى اخره مما له صلة بفهمك لمعنى هو ومعنى الواجب. من الميزانية الفقهية. المسألة الثانية خلاصة الكلام على هذه الاركان الستة بحيث يمكن - 00:09:02

يمكنك ما ان تقرر حقيقة الایمان وعاقبة السلف فيما يتسم بهذا الركن الستة او الایمان بالله. واذا مضى معنا قبل ذلك انه يلخصه مرة اخرى يعني حلمان بالله ثلاثة اقسام ايمان بالربوبية يعني تؤمن بان الله واحد في الربوبية في تدبيره لهذا الملكوت - 00:09:22

في هذى الملکوت وفي وجوه كل ايمان بالالوهية يعني بان الله واحد في استحقاقه العبادة ولا احد معه يستحق الشام من العبادة. ايمان بالله في اسمائه وصفاته. يعني بان الله واحد في اسمائه وصفاته - 00:09:42

ليس له مثيل ولا ند له كفر وليس له سمي في اسمائه وصفاته من جهة الكيفية ومن جهة تمام المعنى ما دل عليه الاسم وصفة من المعنى. ثانيا الايمان بالملائكة. الايمان بالملائكة ايمان بانهم موجودون. وهذا الايمان في اجمال - 00:10:02

وكل من علم شيئا مما جاء في الدليل من كتاب الله جل جلاله او في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الصحيفة فانه يجب ايمانه به كما ذكرنا ذاك سابقا ان القدر المجزى للايمان بالملائكة الايمان بوجود الملائكة وانهم عباد - 00:10:22

الله عز وجل لا يعبدون. ثالثا الايمان بالكتب وهو الايمان بكل كتاب انزله الله ما علمنا منه وما لم نعلم ايمان اجمالين في في المجلمات يعني فيما لم نعلم وتفصيليا فيما وقفنا على اسمى من كتب الله عز وجل - 00:10:42

الايمان برسل ايضا على نفس المنوال. ايمان بان الله عز وجل ارسل رسلا وايدهم بالبراءم والآيات والمعجزات وجعلوا لهم هداة الى الحق ضالين عليهم وهم كثير منهم من قص علينا ومنهم لم يقص علينا. فنؤمن - 00:11:02

فيه مجموع ونؤمن بهم تفصيلا فيما بلغنا تفصيله. هذه كلها جمل سبق الكلام عليه مفصلا تذكرونها خالصا الايمان باليوم الاخر. القدر المجرم منه ان يؤمن العبد ويوقن ويصدق بان هنالك يوم يبعث الله - 00:11:22

في العبادة فيجزي المحسن بامانته ونوصي بامانته ثم تحته مباحث كثيرة من الحال في البرزخ ثم بعد ذلك النفخة الاولى ثم بعد النفخة الثانية ثم يجمعوا الناس اعراسات القيامة ثم الحرب ثم الصحف ثم الميزان والصراط والظلمة والنار والجنة والحساب - 00:11:42

والاختصاص وانقسام الناس كل كل ما في القرآن من ذلك. واليوم الاخر كثير تفاسير في القرآن جدا. اختصاص القنطرة. القصاص على القنطرة بعد عبور الصراط يقف الناس على قنطرة يقتضيها من مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا اذبوا ونقوا. اذن - 00:12:13

لهم في دخول الجنة. نعم. لا. القنطرة بعد بعد السط. والقصاص في المظالم على القنطرة في مترب عليه ماذا؟ اخذ الحسنات وتحمل سيئات يأخذ الظالم من حسناته اذا ما كان عندك حسنات. لكن القصاص في القنطرة هذا مم. لازلة ما في القلوب من الغنى. فقط. هل يمكن ونزعنا ما في صورهم من غل؟ متى ينزع - 00:12:33

اما ظل الذي في القلوب على هذه القنطرة. هل احد يشعل النار بعد ما جاوز مستحيل؟ كل منجا من الصراط فهو ان شاء الله من اهل الجنة. نعم ويمكن ان يسبت الطالب والعلم من جهة التفصيل بان يوفر ما جاء فيه من الادلة في القرآن - 00:13:03

يرتبها في قلبه من حين النفخة البحث الى دخول اهل الجنة جنة ودخول اهل النار ترتب ما يحدث على مراحل النفور ما يحصل بعدها مصير الناس كيف يجتمعون ما - 00:13:23

اثناء اجتماعهم بما جاء في الادلة ثم بعد ذلك ما هي الاشياء التي تحصل تباعا وتفاصيل ذلك دخول اهل الجنة واهل النار نارا. وسيأتي تفسير الكلام عن اليوم الاخر ان شاء الله تعالى في اخر هذه العقيدة المباركة. ذكر هذه التفاصيل - 00:13:42

يستعد الناس عنده رغبة في العلم بماذا؟ عنده فطرة في العلم بالمستقبل صح؟ فالله عز وجل المستقبل الذي يضرك ولا ينفعك. لو ان الله اخبرك بمستقبلك في الدنيا ما يستقبل من ايامك. وعلمت انه سيحدث لك شرورا مثلا في هذه الدنيا - 00:14:02

ماذا سيكون حالك؟ ستعيش كيما جدا. طب لو علمت انه سيأتي لك خير ماذا سيكون حالك؟ ستترك السعي والعمل. فيوجد فائدة ان تعلم المستقبل في الدنيا. لكن المستقبل الذي ينفعك هو ان يذكر لك ما ستقدم عليه في الاخرة. هذا هو الذي ينفعك. لأن هذا الذي يجعلك تجتهد في العمل في الدنيا. نعم. هذا من حكمة الشريعة - 00:14:22

يعني حكمة من حكم الشريعة والله اعلم بحكمته في ذلك ان يقال ان الله اخبرنا بما يكون في الاخرة. من باب الترغيب والترهيب. تفاصيل الجنة والنار من باب الترغيب والترغيب - 00:14:42

وينبغي ان يحرص الانسان على العمل حتى ينجو من الترهيب وحتى يحصل على الترغيب. نعم سادسا ايمانا بالقدر. ذكرنا لك ان

مراتب الايمان بالقطر اربع وانه يجب على العبد يجب على العبد والقدر المنجي من الايمان به ان يعلم ان كل شيء يحصل انما هو باذن الله وبمشيئته وبعلمه - 00:14:52

ما شاء الله كان ومن لم يشا له ما يكون. وان الرب جل جلاله قدر في كل شيء اجمالا وتفصيلا. الامام ابن القدر كما ذكر كما ذكر قال والقدر ولماذا بالقدر خيره وشره وحلمه ومره من الله تعالى. والخير هو الشر الحلو - 00:15:19

في القدر المقصود بها ما يضاف للعبد من القدر يعني المقدور. فالقدر له جهتان. جهة صفة الله عز وجل الله عز وجل. وهذه مرتبة بعدد من صفات الرب. اول هو العلم والثاني الكتابة والمشية والخلق - 00:15:39

الحكمة وهي وضع الامور ومواضعها اللائقة بها الموافقة للغايات المحمودة منها. والعدل في حكمه وهو وضع الامور والمقادير في مواضعها. هذه جهة تتعلق بالله عز وجل. شيخ هو الرجل يعرف اذا ذهب - 00:15:59

مكان معين سيهلك. وزهب بعلمه يهلك. انسجنه بقدر الله؟ او نقول بالفعل هو؟ وكيف يعني يعني؟ تقصد القى بيده انت كل شيء بقدر الله. يعني ما ما معنى الكلام؟ كل شيء بقدر الله. لانه عندما ذهب الى هذا المكان ذهب لماذا؟ بارادته. نعم. وبقدره - 00:16:19
وارادته وقدرة المخلوقان لله. فذهب به كان خلق من الله. ذهب فعل هذا كان مخلوقا لله. وما كان مخلوقا لله فهو قدر الله. لان الخلق المرأة بالقدر. الخلق والمشاعر من مراتب القدر. فمشيئه العبد تابعة لمشيئه الله وتشاء الايمان يشاء الله. نحن نحن امة لو ما زهبت - 00:16:39

العلم غيب. واذا باختياره يعني. علم غيب. يعني لان اذا ذهب وقع بعد ما وقع يستحيل ان يكون الا يقع. لذلك لا يجوز ان تقول في باب القدر في باب المصائب. لماذا؟ لان هذا كان لابد ان يقع. واضح؟ لكن يصح ان تلم نفسك في باب المعايد. في باب الذنوب. ان تقول انا - 00:16:59

الذنب باغتياله وبارادته. لكن في باب المصائب كانت لابد ان تقع المصيبة. اذا هو جعل لنفسه مصيبة ان نعييه هو هذا ذكر الولد نلوم على المخالفة الشرعية نوى القبيلة الى التهلكة. لكن من الناحية القادرية كان هذا لابد ان يقع. وهو ملوم على ماذ؟ ان القدر هذا بسبب. القدر هو وقوع المصيبة - 00:17:19

كان بسبب منه وسعيه اليها. فيقول القدر له جهتان. جهة صفة الله وفعل الله عز وجل. وهذه الجهة مرتبطة من صفات الرب. اولها العلم والكتاب والمشية والخلق والحكمة وهي وضع الامور مواضعها اللائقة بها الموافقة للغايات المحمودة منها. هذا فيه - 00:17:39
رد على من؟ جبريل. الاشاعرة الذين ينفون الحكمة الجبرية. الجبرية الاشاعرة والجهمية. الجبرية اشاعرة وجهمية. والعدل في حكم القدرة. وضع الامور والمقادير في مواضعها. هذه جهة تتعلق بالله عز وجل. اما الجهة التي تتعلق بالعبد نعم. جهة - 00:17:59
المقدر عليه او من رسول القدر وهذا تسمى المقدور وتسمى كما اسلفنا لكم في الفرق ما بين القدر والقضاء. بعضهم قال واحد بعضهم قال القدر ما كتب والقضاء ما وقع؟ نعم. وهذا المقدر هو الذي ينقسم الى خير وشر والى حل ومر. اما - 00:18:19

الاولى وهي صفة الله عز وجل فليس هي الشرع. والكل خير لان الله عز وجل طيب والامر سبحانه ليس في افعاله الا الجميل والخير وما يؤول اليه فعله وقدره هو الحكمة. وما ينبغي ان تكون الامور عليه. اذا ما معنى قوله؟ ما معنى - 00:18:44

قوله عليه الصلاة والسلام في دعاء الوتر ماذا تقول؟ ها؟ وقيل واصرف عنا شر ما قضيت. قضيت ولا معناها الاولى او الثانية؟ قضيت. هل معناه الثاني المقصى شرب قضاء ليس المقصود انك تقول ان الله عز وجل بفعله شر. انما في مقضيه شر. يعني قنا واصرف عنا شر - 00:19:04

ما قضيته علينا مما يتعلق بنا. نعم فالمقدور هذا كما يمثلون يعني بقتل القاتل وقطع يد السارق. نعم. هذا الفعل الذي فعله الحاكم السارق هو خير. لكن بالنسبة للبلاد قطعت يده او بالنسبة للذى قتل قاصحة وماذا؟ هو شر. نفس الفعل قد - 00:19:24

قولوا خيرا من جهة الفاعل وقد يكون شرا من جهة من فعل به. نعم صلى الله عليه وسلم في دعائه في الليل انه قال في ثنائه على ربه عز وجل والشر ليس اليك. يعني ان الشر ليس - 00:19:44

الله عز وجل فعلا وليس الى الله اضافة فلا ينسب الشر الى الله سبحانه وتعالى لا من جهة الفعل ولا من جهة اضافة الشر وانما هو

شر بالنسبة للعبد فيؤمن بما كان خيرا له بما كان حسنة في حقه - 00:19:59

ويؤمن بما كان شراء في حقه او كانت سيئة تسوءه في حقه وكذلك ما كان حلم وما كان مرا فيهاليس خلقه وفعل الله؟ طيب الخلق فعل الله بلى ولكن هل يلزم ان الله صعد - 00:20:19

ينسب اليه كما قلنا في في العنوان والطعون.شيخ الاسلام لانها هذه شبهة المعتزلة. الذين يقولون لو قلنا ان الله خلق الشر يلزم من ذلك ان يوصف به كل ليلة من خلقه ان يوصف به لانه لم يخلق في نفسه خلقه في غيره. انما خلقه في غيره. غيره. وهذا معروف حتى في المعقول. يعني انت ولله المثل الاعلى - 00:20:39

نعم الذي صنع شيئا. صنع جهازا مثلا. هل يكون هذا الجهاز وصف له؟ ام صنع له؟ كما قالشيخ الاسلام في الرد على المعتزلة في هذه المسألة قال لك الالوان والطعوف انكم تتفقون معنا ان الله خلقها ولا يوصف بها. الله لا يوصف مثلا بالبغض والسوداد مع انه خالق للبغض والسوداد. فكونه خلق خلق الشر لا يعني بذلك - 00:21:00

لا يعني ذلك انه يوصف به سبحانه وتعالى لانه خلقه في غيره خلقه في الانسان في المخلوق المكلف الشر ليس اليك يحتاج به من اهل البيت من يحتاج بهذا الحديث؟ القردية. القردية. ماذا يقولون؟ هذا دليل ان الله لم يخلق الشاطئ. لم يخلق الشر. هذا باطل لأن الشر ليس - 00:21:20

ايه يا كمال ده؟ نسبة يعني اللي ينسب الى ذاتك انما خلقته في غيرك. نعم. كما نقول كما مثلت الان القاضي عندما قتل نعم هل القتل حل في القاضي ام حل في المقتول؟ حل في المقتول. نعم. فعل القتل في غيره. فعل الشر سبحانه وتعالى في غيره - 00:21:40
بالنسبة للقاضي فعله ليس شرعا بل هو عدل. ولله المثل الاعلى بالنسبة لفعله عدل سبحانه وتعالى لا شر فيه. نعم. فهذا معنى ينسب الشر الى الله تعالى لا من جهة الفعل. طب الثانية من جهة الفعل معروفة ان الله يدافع عن الشر. طب من جهة اضافة الشر اليه؟ لماذا لا ينسب - 00:22:00

ماذا لينسب الشر اضافة الى الله؟ ماذا؟ مع انه يصح الاضافة اليه لانه خلقه. يصح. يعني لو خلقه. من جهة التأدب. التأدب مع الله. من جهة الادب مع الله. هذا لذلك الجن عندما قال الله عز وجل على لسان الجن ماذا قالوا؟ وانا لندي اشر اريد بمن في الارض - 00:22:20

اراد بهم ربهم رشدا. موجة دلال. انهم قالوا ماذا؟ اشر اريد لن يقول وانا لندي اراد الله شرا ام فلما جاءوا للشر لما جاءوا للشر بنوه للمجهول. تأدبا مع الله عز وجل. كان يمكن ان يقول ماذا؟ وانا لندي - 00:22:40
اعاد الله شرك بمن في الارض ام اراد بهم رشدا مثل لكن ربنا بالفعل ما زول تأدبا مع الله عز وجل. نعم! وهذا للعباد في لكن احيانا في القرآن تأتي نسبة الشر الى - 00:23:00

من يأتي بمثال وان يمسسك الله بضر ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يمسك بخير وهو على كل شيء قدير. فالنسبة الضر سبحانه وتعالى عن الضر شر في الظهر. لكن هذا من باب الادب من باب الادب لان هذا ليس على اطلاقه. يعني قوله لا من جهة الفعل نعم. قولوا واحدا - 00:23:14

ان الله لا يفعل الشر. من جهة الاضافة يصح احيانا لبيان ان الكل من الله. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك سيئة فمن نفسك. اضاف السيئة للعبد. ثم قال بعدها ماذا - 00:23:34

قل كل من عند الله. قل كل من ماذا من الحسنة والسيئة من الحسنة والسيئة. نعم. وافضل للعباد في احوال عظيمة وهو الذي يزن من العبد الامام به يعني الایمان بالمقدور يعني ما موقف من المقدور هذا الشر وخير بالنسبة لنا. يعني العبد فيه احوال عظيمة يمنعنا - 00:23:49

درجة ايمان الناس بالقدر تتفاوت تفاوتا عظيما جدا. ورضاهما بالقدر او اعتراضهم يتفاوتوا تفاوتا عظيما جدا. بعض الناس يرضى ويسلم. بعض الناس ينظر في حكمة الله عز وجل. ها وتشغلة الحكمة عن التأمل بالقدر - 00:24:14
يعني منازل الناس اللي في القدر ما بين الجزء والصبر والرضا والشك. لازم تتفاوت. نعم لكن معظم الناس حاشا اهل العلم والحكمة لا

ينذرون للجهة الاولى وهي جهة وهي جهة فعل - 00:24:32

فعل الله عز وجل وعلم وعلمي ومشيئتي وتقديرني وخلقي ونحو ذلك في وقوع المقدرات عليه فيما يرون من تقدير الله عز وجل الناس. هذا حاله كذا وهذا حاله كذا. لا ينظرون للجهة الاولى. في الغلب يكون - 00:24:52

يعني ماذا هذا الفقير ولماذا هذا غني ولا فقير؟ لماذا هذا صحيح وانا مريض؟ هو لينظر الى جهة المرضي لا ينظر الى جهة ماذا؟ حكمة الله في فعله ان الله لا يظلم احدا. وان الله قسم الارزاق بين الناس. هل الرزق لابد ان يكون مالا؟ قد يكون شخص عنده مال وليس عنده صحة - 00:25:12

فحرمه من الصحة واعطاه المال وحرمك انت من المال واعطاك الصحة. قد يكون عنده مال وصحة وليس عنده مثلا سعادة مع اولاده وزوجه. نعم واعطاك الله انت هذه السعادة. فالله قسم الارزاق بين الناس ولم يلزم احدا. قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. فالله قسمها. فلو - 00:25:32

انت اعترضت على قدر الله معنى ذلك انك تتهم القاسم بالظلم. تتهم القاسم من صفات الله ماذا؟ القسم نحن قسمنا انه يقسم بين الناس معيشتهم. في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات لا تخذل بعضهم بعضا سخريا. فالانت اعترضت على فعل الله عز وجل معنى ذلك - 00:25:52

انك تعترض على ماذا؟ على عدلي على حكمته. والله عز وجل لا يغصب احدا شيئا سبحانه وتعالى. فيقول معظم الناس الا اهل العلم ينظرون الى الجهة لا ينظرون الى الجهة الاولى التي هي فعل الله. انما ينظرون الى الجهة الثانية. وهي جهة ماذا؟ جاءت المفعول الذي وقع بما المرضي الذي وقع به - 00:26:11

في الغالب يكون نظرهم من جهة الاضافة اليه. هذا بالإضافة الى العبد يعني. هذا حلم بالنسبة له. هذا شر ينظر الى هذا جاءه كذا وما جاءه كذا. هذا من صفتة كذا وليس من صفتتي كذا. نعم وهذا من من اعظم ما يقع فيه الناس يعني في باب - 00:26:31 ولذلك قال ولما جرى هذا نص على الخير والشر والحر والمر هنا واسلموا التنصيص وعليه في حديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال ان تؤمن بالقدر خيره وشره. وفي الحديث الآخر ايضا قال خيره - 00:26:51

واشهده وحلمه ومره وهذا هو الذي يحاسب العبد نفسه عليه فيما يراه حاصلا من المقدر. ومن جهة كثير من السيئات التي يصاب يصاب العبد بها وهي جهة سوء ذنب الله عز وجل. ماذا يقصد يعني - 00:27:11

الانسان هو الكلام لانه ليس كتابا يعني فيه ركاكة قليلا. يقول من جهة الایمان بالقدر يأتي كثير من التي يصاب بها العبد انه لن يقال ماذا؟ قد يعني يصاب العبد بكثير من السيئات يصاب العبد بكثير من السيئات. اذا اساء الظن - 00:27:31

او اساء الظن بالقدر. يعني العبد يصاب بالسيئات يكتسب السيئات كثيرة اذا اساء الظن بالله. اذا اساء الظن بالله. لان سوء الظن بالله مبين؟ اعظم معاصي القلوب يعني. نعم. ولهذا كان الامام من القدر خيره - 00:27:51

والشر فيما يضاف للعبد من وقوع مقدرات كان الایمان به عظيمها. لان اكثر الخلق يسيئون الظن بالله عز وهذه من سمة اهل الجاهلية يعني يسيئون الظن بالله في الاعتراض على القدر يعني. يقول اعطي هذا ولم يعطني. نعم يعني واعطى هذا - 00:28:11

نعم. وهذا من سمة اهل الجاهلية يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. وهذه الاية نزلت في اي في الكلام على ماذا؟ على غزوة احد. نعم. نعم عندما قال المنافقون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو يطعون ما قتلوا - 00:28:31

كل فاضوا على انفسكم موتى ان كنتم صادقين. نعم. وهم ينومون انفسهم انهم خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام للقتال وان بعضهم قد قتل فالله عز وجل اه قال عنهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. يخفون في انفسهم ما - 00:28:51

يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتانا هنا. لانهم ظنوا انهم لو جلسوا في بيوتهم وما خرجوا للجهاد ما قتلوا. فالله لم اذا؟ قال لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. يعني لو كنتم باكتين في بيوتكم لاخرجكم الله من هذا المكان الذي لا - 00:29:11

لكم في الخروج الي. اخرجكم بدون ارادتكم وقتلتكم في هذا المكان. يعني كان اجلكم سيأتيكم في المكان والزمان المحددين ليس في الزمان فقط. بل في المكان المحدد. نعم. فهو لاء وصفهم الله بانهم ماذ؟ من اهل الجاهلية. قال ابن القيم في هذه الاية يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يظنون ان الظنو - 00:29:31

لأنهم ظنوا ان الموت عجل اجلهم. او القتال عجل اجلهم. ظنوا ان الاسلام سيهزم وانه لن تقوم له قيمة بعد ذلك. ظنوا ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقتل ويضيع الدين غير ذلك الى غير ذلك من الظنو الباطلة. يأتيه الشيطان في خاطره ها فيما وقع - 00:29:51 عليه مما يسوءه. في المصيبة التي وقعت عليه من الشر. يقول غير كذا وانا لا استحق هذا. هذه مصيبة جدا. انسان يقول ابن القيم في هذه الابيات في هذه الاية في قال هذا في زمن الميعاد وفي غيره يقول ان اللسان الا لن يقل هذا بلسان حاله بلسان مقالى قد يكون - 00:30:11

ليس شرطا ان يكون هذا امام الناس. يقول انا افضل من فلان هذا. لماذا وقعت؟ انا لا استحق هذا. قد قد لا يقول هذا حتى لا يتهم حياة من الناس لكن هذا في قلبه - 00:30:31

انما اعترض على قدر الله نعم يقول غيري كذا. وانا لا استحق هذا. هذه المصيبة التي وقعت علي. او كيف يحصل هذا لي؟ ونحو ذلك ها؟ فكانه اتخاذ عند الله عهدا. لأن الله اعطاه عهدا بأنه من الصالحين الذين لا يقع عليهم البلاؤ ابدا. قال ولقد احسن ابن القيم حينما ذكر - 00:30:46

سوء الظن بالله وقال في اخر بحثه تكلم كلاما طويلا. قال هذا في مفتاح دار السعادة وفي زاد الميعاد في سياق اطول عندما تكلم على غزوة طويلة عشان نفسك فلن تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا يخالك ناجيا. ان تنجو منها ها ترجو لاي شيء - 00:31:06

سوء الظن. تنجو من ذي عظيمته. يعني تنجو من صفة عظيمة. والا فاني لا يخالج ناجية. لا اظنك ناجية. يعني الذي ينجو من سوء الظن ويكون قلبه سليما من سوء الظن هو الفائز الذي نجا من - 00:31:26

اه خلق ذميم عظيم. ولذلك قال في زاد الميعاد ولا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجنة معنى ان الله لا بالجميل. يعني كيف اذا جاءك الشيطان يجعلك تظن بالله ظن سوء ان الله ابتلاك ولم تكن اهلا للبلاء - 00:31:46

ان الله اولى بالجميل. ماذا يقصد يعني اولى بالجميل؟ اولى ان يحق احق يعني ولله المثل الاعلى لو ان هناك ملكا عادلا مملوك الدنيا ملك عادل يعني الناس كلهم يمدحونه واتفقوا على مدحه واتفقوا انه رجل عادل وآآ - 00:32:06

بقي حاكما للناس لسنوات طويلة وعرف عدله. ثم فعل فعلا لا تظهر حكمته. سجن واحدا مثلا الظاهر عند الناس انه رجل ليس آآ ليس لا يستحق مستجوب. الناس لم يعترضوا عليه سيقولون لابد ان هناك سبب. لن يظنوا سوءا بفعله بل سيحسنون الظن - 00:32:21 فان احسنت الظن ببشر فمن باب اولى ماذا انت تحسنوا الظن فان الله اولى حق بالجميل. ولا تظلم بنفسك قط خير فكيف بالظالم من جان جهول. يعني لا تظلم بنفسك قط خيرا. لا - 00:32:41

يا ابني اطمئن تظن بنفسك خير. فكيف بظالم جان جهول؟ وقل يا نفس ما هو كل سوء ان يرزق الخير من بيت دخيل. يعني انت نفسك ماء وكل سوء. هل يرجى - 00:32:55

خير من ميت ميت بخيلا. انت ميت القلب لولا ان الله يحياك. وانت صائل الى الموت. والاصل انك بخيلا بخيلا في العطاء الا اذا الله عز وجل للعطاء. وظن بها السوء تجدها كذلك وخيرها كالمسحيل. يعني ظن بنفسك سوء تجلى كذلك وخيرها كالمسحيل. وما بها منها - 00:33:05

لكن تلك موهب الرب الجليل. يعني اي خير من نفسك ليس منها. وما بها ومنها. يعني الخير الذي تفعله ليس بنفسك ولا من نفسك ولكن ماذا تلك الرب الجليل. نعم. فاذا كيف ينظر الانسان الى هذا الباب باب باب سوء الظن بالله انه يعلم ان هذا ذنب وصفه - 00:33:27

الله به ماذا؟ اهل الجاهلية. وصف الله به اهل الجاهلية. نعم. كما قال تعالى في اية اخرى. نعم. الظانين عن الكفار الظانين بالله ظن

السبب انظر ماذا قال الجزاء من جنس العمل ماذا؟ عليهم دائرة الصبر. ما معنى عليهم دائرة السمع؟ يعني كما يقولون كما تظن بالله

عز وجل - 00:33:47

يكون يكون سوء ان الله ظلمك خلاص اذا انت ستطلم تعالى الله عن الظلم يعني ستبتلى بالفعل المصائب. نعم ففتشر نفسك عن الابحاس في نفسك ابحث في نفسك تجد في هذا يعني كله في وهذا قد يوجد الحاسد مثلا الذي - 00:34:11 او الذي لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه هو عنده آمبيلى بسوء الظن سوء الظن العظيم. لأن الحاسد اصلا لماذا كان كبيرة من الكبائر. معنى مجرد عمل قلبي يعترض على القدر. يعني نحاس كانه يقول لماذا اعطيت هذا؟ اعطيته مالا اعطيته علما اعطيته جمالا -

00:34:34

صحة اعطيته زوجة الى اخره. اعطيته ما اعطيته. حتى لو كان الحسد في امر ديني. يكون مذموما الا اذا كان غبطة. الغبطة ليست حسد. يعني يتمنى ما عنده ولا يتمنى زوال النعمة. قد يكون حسن في امر الدنيا يرى شخصا عالما فيتمنى ان يكون جاهلا مثلا - 00:34:54

نعم هذا لا شك ان هذا حسن مجنون. وهذا من اكبر الكبائر. نعم لانه يدل على مدى الاعتراف على قدر الله عز وجل يقدر الله عدم تقسيم الانعام. نعم. الدليل خطأ يعني. الأعلام على خطأ. نعم كانه ينسب الله عليكم السلام. كانه ينسب الله عز وجل الى الخطأ في هذا - 00:35:14

نعم. وكل من يسأل من سوء الظن بالله عز وجل ومن الاعتراف. فهو اعظم كما يقول فمستقل المستكثر. يعني بعض الناس عنده ولكن لا يدفع عنده شيء قليل. عنده كثير. والقليل هذا الذي عنده - 00:35:34

00:35:54

يحصل احيانا ولكن وقوع المقدرات هذا كل لحظة. مع ان التطير فيه نوع من سوء الظن بالله وفيه تشاوئ؟ لكن والمقدرات في كل لحظة. انت في كل لحظة دائم بين قدر الله. ها لو المك اصعبك هذا بقدر الله. لو جاءك خير هذا بقدر الله. قل في كل لحظة انت متقلب - 00:36:14

بقدر الله. فلذلك كلما يأتيه شر مقدر هو بالنسبة له يراه شرا. يعترض يسيء الظن. فلذلك كان سوء اخواني في القدر اكبر؟ نعم ولهذا ينبغي للعبد في ايمانه بالقدر خيره وشره بل يجب عليه ان يحسن الظن دائمًا بالله جل وعلا. وان يسلم لما اراد - 00:36:34 الله عز وجل بعده من الامور الكونية. المسألة الثالثة الایمان اقرار وتصديق وعمل. وهذه الاركان ستة لا يدر تعلقها بنفسها بالعمى. فهي كلها امور اعتقادية بحثة. فاين العمل في هذه الاركان الستة - 00:36:56

الجواب عن هذا من جهتين. الجهة الاولى ان العمل المتضمن في هذه الاركان الستة. هذه مسألة نادرة تجدها في كتب العقائد يعني. جيدا نعم واحد واحدة ماذا؟ بحثة خالصة يعني خالصة. نعم يعني هو يقول الان اركان الایمان الستة. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:37:16

سلیمان هادي امور مدى قلبية. ونحن نقول الایمان قول وعمل. طب اين العمل في هذه الاركان الستة؟ هو يبين هذا؟ قال فالایمان بالله ایمان وبالاسماء والصفات والایمان بتوحیده في العبادة يعني بأنه المستحق للعبادة وحده عز وجل. يعني الایمان - 00:37:36 بالربوبية يلزم منه ان يعبد لان تحية الربوبية لازم من لوازم يستلزم اللوبيه. الایمان باسمائه وصفاته يلزم منه ان يراقب تراقبه في افعالك مثلا. نعم. لانه مستحق للعبادة وحده عز وجل فيه - 00:37:56

بالعبادة وكذلك الایمان بربوبية في الاعتراف وله بربوبية. وهذا يلزم منه ان يعمي. او ان يشكر او نحو ذلك الامام يتصل بالعمل من جهة المراقبة باعتقادى ان الملائكة موجودون وان منهم النيران - 00:38:16

العبد ويكتب ويحسب عليه ما ينفر من قول الا لديه رقيب عتيد. الایمان بالكتب فيها الایمان بعمل القرآن من اوامر ونواهي والحكم

به وهذا عمل الامام محمد صلى الله عليه وسلم بل هو اعظم اركان الامام بعد الايمان بالله عز وجل. والايامن بالنبي صلى الله عليه

وسلم انه - 00:38:36

رسول لابد فيه من العمل. الايمان بالاليوم الاخر وان الله يحاسب العبادة فيجزي المحسن بحسانه والموصي بمساءته. هذا يبعث على
في ان يتقي السوء ويعمل بالخير. انه قد يحاسب بعض الايمان فرد - 00:39:06

نعم ولبعض العباد يغفر يعني لحظة تحت المشيئة. الامام ابن متن متى تكون المغفرة اصلا متى تكون المغفرة؟ بعد الحساب نعم يعني
لابد ان يكون لك حساب. والمقصود بالحساب ماذا - 00:39:26

الذى ليس فيه عذاب العرض. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من نوتش الحساب عذب. كما في حديث ابن مسعود عند مسلم يدلي
الله عز وجل المؤمن فيستره بكنفه ثم يقرره بذنبه حتى اذا ايقن انه قد هلك. التقرير للذنب هذا يسمى ماذا يسمى عرضا حسابا
يسيرا. سماه الله حسابا يسيرا. نعم. قال - 00:39:46

فطرته عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فلا بد ان يكون لك ماذا؟ حسابا يسيرا او عرضا قبل المغفرة. نعم. اما من
نوتش الحساب عذب. نعم هناك سبعون انبية يدخلون الجنة بلا حساب ولا بلا حساب يعني بلا حساب اليسيير. ليقال - 00:40:06
هذه مسألة يتكلم عليها اهل العلم. لا يقال بغير حساب يعني بدون مناقشة حساب. طب هو معروف ان ما سيناقش الحساب؟
سيذهب. اذا ليس لهم فضيلة. فهمت كما لا يدخلون بدون حساب يعني حتى بدون عرض. حتى لا يقررون باعمالهم. لأن التقرير
بالذنب هذا حينما هو خجل وحياء. حتى ان كنت - 00:40:26

يغفر لك فهمت؟ هذا حينما خرجا وحياء ولله المثل الاعلى اذا كنت لو كنت امام الانسان يستحي مثلا ان يعلم رجل شريف له منزلا
عند الناس. ان يعلم منه سوءا. يستحي من هذا الحباء شديدا. بل بعض الناس يستحي من الناس اكثر من من حياة من الله. فكيف -
00:40:46

من الله عز وجل. فالله عز وجل يغافلهم حتى من هذا العرض. الذي هو الحساب اليسيير يعني عفوا. عندما يأتون يأتون المسلمين يوم
القيمة تكون سواد يقول هذا امته وفيه سبعون الف. وما ذكر في هذه النبي عليه السلام وكيف لهم - 00:41:06

في هذه السود. النبي ما ذكر منه. لا يلزم النبي عليه الصلاة والسلام هو اعلاهم عليه الصلاة والسلام لا يلزم اولا كما قال محمد لا يلزم
انه ذكر انه ليس منه. نعم لانه علاء عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يشفع في الناس - 00:41:26
يفصل بينهم في الحساب. فالنبي عليه اعلى شأن من هذا. ليقال انه ينتظر هذا يتمنى هذا الثواب ان يدخل الجنة بغير حساب. قطعا
وسيدخل بغير حساب. بل هو فليستفتح باب الجنة هو الذي يشفع في الناس في تعجيل الفصل بين الحساب. فمنزلته اعظم من هذا
عليه الصلاة والسلام. نعم. الامام بالقدر كذلك من جهة كانه - 00:41:46

الى ان العبد لا يعمل عملا يسخط الله عز وجل فيما قدر. وي العمل عملا يشكر الله ان يشكر الله به فيما قدر لان فيما قضى. لأن القدر اما
خير يستوجب الشكر او الشر بالنسبة للعبد يستوجب الصبر - 00:42:06

وهذه اعمال. هذه من جهة الاولى من التعلق. الجهة الثانية انه لا يتتصور في الشرع ان ثم ايمان بلا اسلام كما انه لا يتتصور ان ثمة
اسلام بلا ايمان. فكل اسلام لابد في من قدر من الايمان يصح معه الاسلام الظاهر. كذلك - 00:42:26

وايمان بهذه الاركان الستة الباطنة في الاعتقادية لابد معه من عمل من اسلام يصح هذا الامام. ولهذا كان من الشرط في الساحة
الاسلام ان يكون الثم امام. وفي صحة الايمان ان يكون ثم اسلاما. ايمان بالاسلام - 00:42:46

عمل ولا ينفع اسلام بلا ايمان ولا يكون منافقا. فلا يتتصور مسلم ليس معه من الامام شيء ولا يتتصور مؤمن ليس معه من الاسلام شيء
الظاهر يعني لابد يكون عنده شيء من العمل الظاهر. فاذا دخل العمل بدخول الاسلام وهو اركان الاسلام في
صحة هذا - 00:43:06

المنجي ايمان لابد معه من اسلام. وهذا ظاهر مبين في ان الله لا يقبل عمل احد حتى يكون قال المؤلف رحمة الله ونحن مؤمنون
بذلك كله لا نفرق بين احد من رسليه وصدقهم كلهم على ما جاءوا - 00:43:26

نحن يعني باهل الاسلام اهل القبلة مؤمنون بذلك كله يعني باركان الايمان الستة وفي الايمان الرسل للتنسيس على ذلك كذلك وكذلك الايمان بالكتب. لا نفرق بين احد برسله. وذلك لأن الله عز وجل اثنى على عباده بعدم التفريق بين الرسل - [00:43:46](#) لأن رسل جميعا جاؤوا بالشبيه الواحد قال عز وجل لا نفرق بين احد برسله وقالوا سمعنا واطعنا هذا قول اهل الايمان بثناء الله عز وجل عليهم وكذلك قول الله تبارك وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون - [00:44:06](#) ان يفرقوا بين الله ورسله وهذا في ذمه الشديد لهؤلاء اليهود. نصدقهم كلهم على ما جاءوا به. يعني ان الرسول الذي قومي برسالة فكل ما قاله عن الله عز وجل حق ما علمنا منه وما لم نعلم. فلم يقل رسول منا - [00:44:26](#) عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال ينسب الى الله عز وجل ويجعله من شريعتي من دينه ولا يكون لذلك محقا بل كل ما قالته رسل فيما بلغوا عن الله عز وجل حق يجب التصديق به اجمالا فيما لم نعلم - [00:44:46](#) وتفصيلا فيما علمناه وعلمناه. ورسل صلوات الله وسلامه عليهم وسلامه عليهم واحد كما في المسألة التالية يريد رحمة الله بذلك ان النفس اهل السنة واهل القبلة السليمة تجاه رسل جاء الرسل والله فيؤمنون بالجميع ويسلمون للجميع خلافا لاهل المبنى الباطلة الظاهرة الذين يؤمنون ببعض - [00:45:06](#) ويريدون ان يتحدوا بين ذلك سببا. على هذه الجملة بعض المسائل المسألة الاولى. الرسل دينه واحد الله عز وجل لم يبعث رسوله الى بدين الاسلام. ولكن الشرعية تختلف كما قال عز وجل - [00:45:36](#) وقالت ان الدين عند الله الاسلام. وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. يا عمن اتخذوا بين ذلك سببا يعني. يعني منافقون. مذبذبين لا بين كما قال النبي عليه مثل المنافق كمثل الشاة ماذا؟ العايرة بين الغنميين. تعينه - [00:45:56](#) هذه الطاردة وتعير الى هذه الطاردة. انت عارف من اي قاطع هي يعني؟ من اي قاطع هي؟ هذا مثلا منافق. مذبذبين بين ذلك الى هؤلاء ولا الى هؤلاء بدون ان نتخذ بين ذلك سببا بين الايمان الكفر سببا طريقا. ولا يوجد طريق بين الايمان والكفر الا النفاق. لا يوجد بين الايمان والكفر الا النفاق. نعم. يعني الصواب كان - [00:46:16](#) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم وكان بعد من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ان كان بعد محمد صلى الله عليه وسلم لا يقبل والله من احد الا الاسلام. فرسل جميعا دينهم واحد كما صرحت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء اخوة لعلام - [00:46:36](#) الدين الواحد والشرع الشتان. وهذا يبين لك ان اهل الاسلام معلى يتضرر. طيب. لو ان الرجل متزوج منه اي لفظ لا يفهمه يسأل عنه. لو ان الضار رجل متزوج من امرأتين. المرأة الثانية تسمى ماذا - [00:46:56](#) ضر او عل. لماذا سميت بهذا الاسم؟ لا. علق علق. اه. لأنهم يقولون في اللغة شرب علنا بعد نهل من شرب علنا بعد نهل. النهل هو الشرب المرة الاولى. اذا سقيت لي ماء اقول هذا نهر. للمرة الاولى. اذا شربت مرة - [00:47:16](#) يسمى مدى؟ على فسبت لعل تشبيها لها بماذا بالشرب مرة ثانية؟ لو تزوج قبلها مرة اخرى امته لوجه البغوي يعني؟ طب لماذا الاخوة اللي علت؟ لأن التوحيد واحد هو الاب الاب شتى. شرائع. هم - [00:47:36](#) انت المعنى؟ ازيك بقى يا شيخ؟ شرب علنا بعد نهل. شرب علنا بعد نهل. نعم. عللا بعد؟ نهل. ننهى اللام وهذا يبين لك ان اهل الاسلام وخاصة اهل السنة والجماعة لا يقولون ولا يعتقدون بان الاديان - [00:47:56](#) التي جاءت من السماء متعددة. كما يقول الجاهل الاديان السماوية. فالسماء هل انتهاء التعبير خطأ؟ هم. كلمة الاديان السماوية خطأ ودي واحد الدين عند الله الاسلام. فالسماء التي فيها الرب جل جلاله وتقدس في علاه ليس منها الا - [00:48:16](#) دين واحد وهو الاسلام. جاء به ادم عليه السلام وجاء به نوح عليه السلام وجاء به جميع المرسلين الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فدين موسى عليه السلام والاسلام ودين عيسى عليه السلام والاسلام ودين ابراهيم عليه السلام الاسلام وهذا. فجميع المرسلين جاءوا بدين - [00:48:36](#) الاسلام الذي لا يقبل الله عز وجل من احد سواه. ان الدين عند الله الاسلام. ومن الباطل قول الاديان السماوية. ففي هذا القول التفريق المال الرسل عليهم السلام لأن الرسل دينه واحد يصدقهم كلهم على ما جاءوا به لم يأتوا بعقائد مختلفة - [00:48:56](#)

ولا باخبار مختلفة غيبية فكل الرسل يصدق بعضهم فيما اخبروا به من غيب الله عز وجل. وما باسمه عز وجل بصفاته بذات العلية. بالجنة وبالنار. فالاخبار ليس في نسخ. الاخبار ليس في التغيير - 00:49:16

ما بين رسول فالامر الغيبية كل ما جاءت به الرسل فيها حق. ولهذا نصدق اجمالا بكل ما جاء به الرسل ونحهم جميعا ونقول لهم جميعا وننصرهم جميعا ننصر دينهم دين الاسلام الذي جاءت به رسول جميعا. المسألة - 00:49:36

شريان الرسل تختلف وهي التي تضاف اليها الملة. فيقال اليهودية ويقال النصرانية ونحو ذلك. هذا باعتباره شريان باعتبار اختلاف الشرائع. والشريعة هي ما لا يختص بامر الغيب. مما يتعلق بالامر - 00:49:56

الله عز وجل يشرع ما يشاء بما يوافق حكمة بالغة تقدس ربنا في علاه. قول الشريعة هي ما لا يختص بامر الغيب مما يتعلق بالامر العملية. طيب ما الفرق بين الشريعة والفقه؟ اذا اردنا نفرق بين الشريعة والفقه ما الفرق بينهما - 00:50:16

ما هو الانه قال الشريعة هي الامور العملية. معنى ذلك ان الشريعة هي فقه الامور العملية. يعني يخرج منها الامر يخرج لنا الامر فيقولون عقيدة وشريعة. فالعقيدة ما يجب عليك ان تعتقد هو الشريعة؟ ما تعمل ما تعمل به. ان - 00:50:36

هو اجتهادات يدخلها الخطأ. الفقه فيه صواب وخطأ. ان الشريعة مقصومة. فلا يستطيع الفقيه ان يقول قولي هذا هو الشريعة. الشريعة لا يستطيع ان يجزي المال؟ نعم فان للشريعة مقصومة. الشريعة كشريعة. اذا الشريعة هو الحق الذي نزل من عند الله. هذا الحق قد يعرفه بعض الناس وقد - 00:50:56

يخفى على بعض الناس. الشريعة على العقيدة خفا. لا ليس خطأ الا اذا كان من باب الاجتماع والانفراد. اذا اجتمع انفراد اجتمع يعني يصح ان تقول الشريعة ويدخل فيها العقيدة تبعك. لكن لو جمعت بينهما العقيدة والشريعة فيقصد بالعقيدة الاعتقاد بها الشريعة العملية - 00:51:16

واذا اطلقت الشريعة في الغالب في الغالب تطلق على العمليات. والشريعة اصلا لما سمي شريعة؟ يعني ما وجه التسمية بكونها شريعة؟ من قوله شيعة مورد المانع وماذا ايضا؟ والظهور وانا كمعاني يعني معاني في اللغة الشريعة مناسبة جدا لصفات الشريعة مناسبة جدا. نعم لان الشريعة في اللغة ظاهرة احكامها ظاهرة. ومن - 00:51:36

من قول شرع الشيعي اظهره ما وسمى الشرع في السفينة شرعا لانه هذا ظاهر فوقها تليفون الشراع شرعا ظاهرة فوق الماء. كذلك الشريعة مورد الماء كما ذكرت الشريعة على الطريق الواسع. الشريعة كذلك الباب المفتوح. شرع الباب - 00:52:06

احسنت لا ادري. ممكن لا ادري. نعم قال الشريعة هي من يختص الغيم طلب المني عليه. فالله يشرع ما يشاء. بما وافقوا حكمته البالغة. فاذا شرعه مرتبط بحكمة خلافا للجبريل الذين ينفون الحكمة. تقدس ربنا وجل في علاه. فاذن الفرق ما بين الدين العام - 00:52:26

سرىعا الدين العام وما تصل بالغيب عقيدة يعني. والشريان يختلف به من جهة العمل. نعم. شهدوا ادخال ذكر عمله ادخله فيه الفقه ايضا والامور العملية للفقيه. الامور العملية متعلقة بماذا؟ ها؟ باعمال المكلفين. اما الاعتقادات بالقلوب. نعم. ولهذا بين بعض - 00:52:56

السلام ربما كان في الشرع لاختلافه في بعض الوسائل. مثلا وسائل الشرك في بعضها يباع وفي بعضها منعت فمثلا اتخاذ التماطل كان مباحا في شريعة موسى وسلیمان عليهما السلام يعملون له ما يشاء من - 00:53:16

كذلك بعد عناوان الانحناء والتحية. هذه وسائل مراجعة الى جهة العمل ليس على جهة الاعتقاد الغيبي وما يختص وما يختص الله به. هذه منعها منع وسائل. فهي روجة الى الشرايب وما يشرعه الله عز وجل لكل امة. اما العقيدة - 00:53:36

المتعلقة بالغيب فهذا هو الدين العام. دين الاسلام العام الذي بعث الله به جميع المسلمين. محمد صلى الله عليه وسلم له خصوص وهو ان رسالة جمعت دين الاسلام والشريعة الاسلام. فالاسم اسم الاسلام الكامل - 00:54:06

اللاحق به محمد صلى الله عليه وسلم. لان الشريعة سماها الله والاسلام. ولان الدين الذي جاء به الاسلام كما جاءت به الرسل عليهم السلام. فجمع الله له ما بين الشريعة الاسلام ودين الاسلام. فصار مختصا بهذا الاسم دون غيره صلى الله عليه وسلم - 00:54:26

المسألة الثالثة لا نفرق بين احد من اصوله. خلافا لكل اهل المذهب والديانات. يجوز ان نقول ديانات لأن ان لكل امة دينا لكن ما نضيفه الى السماء يعني ما نقول الديانات السماوية. الديانات اليهودية والنصرانية الى اخرها باعتبار - 00:54:46

يا علي هذه جميعا فرقة بين الرسل. ولهذا في الحقيقة من فرق بين الرسل فليس له حظ في الائمه بالرسل. حتى ان رسولهم الذي ارسل اليهم ولدا وانه فرقوه ليس لهم حظ في الائمه به. فإذا نقول حقيقة النصارى لم - 00:55:06

حقيقة واليهود بعد تحريف الدين لم يؤمنوا بموسى عليه السلام وانما حبوا وامنوا بالشين وضعوه في اذهان سموه عيسى وسموه موسى وسموه داود وسموه سليمان. والا فاروس متبرئون من عبده او ممن - 00:55:26

بكل رسول من الذي امن؟ المسلمين امنوا بكل رسول. لهذا الحق بحماية ميروف الانبياء جميعا وبالدافع عنهم وبيان يرث ما ورثهم اهل الاسلام. ولهذا جعل الله عز وجل القرآن مهيمدا على كل - 00:55:46

حاكمها ومماذا ايضا لها معندين حاكما وماذا؟ شاهدنا يعني فما وافق الكتب السابقة في القرآن يكون صحيحا. وما خالفة يكون باطل. نعم مختلف نعم لكل باطل اذا كان مناقضا للقرآن المقصود بالمخالفة ماذا؟ المناقضة ليس لا اقصد - 00:56:06

المخالفة خلاف التنوع. يعني ما سكت عنه القرآن لنكذبه ولا نصدقه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حدثكم معي بكتاب فلا تصدقونه ولا تكذبوا. فما خالف القرآن عندنا يعني مثلا ما خلا عندنا في القرآن عصمة الانبياء. وفي الانجيل ان الانبياء يذنون ويشربون الخمر. فدخل في القرآن فنرده - 00:56:46

ما لم يخالف القرآن وسكت عنه القرآن. لا نكذبه ولا ننصله. نعم تفاصيل قصة الانبياء مثلا. هذا بالنسبة لاخبار وبالنسبة بالنسبة مخالفة الكتب مقصودة الان يعني ليس في زمان موسى طبعا في زمان موسى عليه سماه - 00:57:06

وجمع الله له ما بين شريعة الاسلام ودين الاسلام بين الاسلام التي هي العمليات ودين الاسلام الذي هو الاعتقادات. الم يقل ان الدين يقصد به الامة الاعتقادية؟ والشرع يقصد به الامور العملية؟ نعم - 00:57:26

اهل الكبار من المؤمنين لا يخلدون في النار. قال المؤلف رحمة الله واهل الكباري من امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون. هذه الجملة يقرر فيها التحاوي رحمة الله عقيدة اهل الامر واهل السنة في اهل الكبار. مخالفين - 00:57:46

في اعتقادى من ذلك لتوافد الضلال من الخوارج والمعتزلة والوعيذية لعامة. فاهل السنة للقرار وسط ما بين فرقتين الخوارج والمعتزلة وجاء في تلك الموجعة. وسط ما بين من يقول يخرج من الائمه بكل كبيرة وما بين من يقول - 00:58:06

لا يضر معالم كبيرا فيعتقد اهل السنة والجماعة ان اهل الكبار من هذه الامة متبردون بالنار. لكن اذا دخلوا وهو كان موحدين فانهم لا يخلدون فيها. وقد يعظمهم الله عز وجل وقد يغفر لهم. وهذه المسألة الواضحة من جهة الصلة - 00:58:26

الامام كما سيأتي وسبقا تكلمنا عن القول او صلة البحث في الكبار. واهل الكبار مع الائمه والمسألة المسمى الاسماء والاحكام وادلة الدحوي رحم الله على هذه الجملة من النصوص كثيرة لا تحصى يعني كالتابعين ان كل اية - 00:58:46

فيها الفيديو وعد لاهل المال فانه يدخل في اهل الكبادية. لأنهم يدخلون في انه مؤمنون. وكل معين جاء لاهل الكفر بالخلود في فانه يخرج منه اهل الكبار من هذه الامة اذا ماتوا موحدين. لأنهم ليسوا من احد الاشتراك والكفر. فنصوص الوعد مشتملة - 00:59:06

ونصوص الوعيد للكفار لا يدخلها اهل الكبار. وانما لاهل الكبار من هذه الامة هو عيد خاص في انه قد وقد يغفر له. وانهم يؤمنون بهم الامر في توحيدهم الى الجنة. ومن ذلك قول الله عز وجل في وعد اهل الائمه - 00:59:26

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وهذا في حق الصحابة رضوان الله عليهم. منهم ايه من الصحابة اولهم محمد رسول الله والذين معه اشداء الى الكفار. اخرها ماذا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. هذا في حق الصحابة رضوان الله عليهم - 00:59:46

وكان منهم بالنص من عمل بعض الكبار. من يمثل؟ اه. يعني من بدأ يستدل بهذه الآية ان الله قال في اخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء الكفار رحمة بينهم الى اخر الآية ثم قال ماذا وعد الله الذين - 01:00:06

من هو عمل الصالحات منهم؟ مغفرة واجرا عظيمها. نعم؟ حاضر. نعم؟ حاضر. مثلا. عبدالله بن عبد الله بن عز الدين الغامدي زلت. طيب هذا في حق الصحابة رضوان الله عليهم. واكلم منهم بالنص من عمل بعض الكبائر - 01:00:26 وكذلك قوله هذا وجه الدلاله من الآية. للرد على المعتزلة والخوارج ان اهل الكبائر لابد ان يكونوا خالدين في النار. ان بعض الصحابة ارتكبوا كبائر وماذا وشهد الله لهم بالجنة. طب كيف يمكن ان يجيب اهل البدعة؟ عن هذا؟ كيف يمكن ان يجيبوا؟ يقول له لا يجابوا - 01:00:46

هو كلام الخوارج المعتزلة في ماذا؟ في من ارتكب الكبيرة ولم يتتب. يعني مات ولم يتتب من الكبير. اما من تاب لا شك انه بالاجماع يغفر له يعني لا نتابع التوبة تمحو ما قبلها ولكن اقول ايه يا عمة؟ من قال انهم كلهم تابوا من ارتكاب هذه الكبائر. وكذلك قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سيدخلهم - 01:01:06 الانهار ونحو ذلك من ايات الوعد التي فيها وعد لاهل اليمان وهي مرتكب الكبيرة داخل في وصف ماذا؟ في وصف الذين امنوا. التي فيها وعد وعد لاهل اليمان بدخول الجنة تشمل اهل الكبائر. لانه مؤمنون. يعني صاحب الكبيرة داخل في الخطاب والذين امنوا؟ نعم. ومن السنة ما صح عنه - 01:01:26

الله عليه وسلم من دخول الموحد الجنة. وان وان ساق وادا مات على التوحيد. اذا مات على التوحيد. والمسألة مشهورة البلدية فيها انواع يخرج من النار ما كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. من كان - 01:01:46

اخر كلامي لا الله الا الله دخل الجنة. من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبي او نفسي دخل الجنة. كما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:02:06

انواع النصوص في وعد المؤمنين بعامة. وكذلك في التنصيص على انه يدخل الجنة. وان حصلت منه كبيرة. نذكر هنا المسألة الاولى اهل الكبائر يسموا من ارتكب الكبير انه من اهل الكبائر او يوسف وانه من اهل الكبائر اذا اجتمع فيه وصفان الاول - 01:02:16 العلم والثاني عدم التوبة. اذا علم ان هذا الفعل معصية واقتحمه وكان منصوصا عليه انه وكان منصوص عليه انه من الكبائر فيكون من اهل الكبائر. والثاني الا يكون احد توبة فاذا احدث توبة فلا يوصف انه من اهله - 01:02:36 الكبائر والكبائر جمع كبيرة والكبيرة تختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا على اقوال شتى مبتدئة مثل ادعى صلوات المسجد يدعى الناس بدعة. ثم يقول او رجع هل عليه يعلن التوبة؟ طبعا. لان من شروط التوبة لا يترى ما الدليل على هذا من القرآن؟ انه لابد ان يبيين - 01:02:56

ماذا قال الله عن المنافقين؟ نعم قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيب الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله هذا في حق المنافقين. قال واصلحوا دينهم لان كان نافقهم ماذا؟ بعدم الخلاص فقال وخلاص دينهم لله. اما في الآية الاخرى في آل عمران لما - 01:03:16

نتكلم عن الذين كتبوا قال ان الذين يكتمون ما انزل من البيانات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب واولئك نعلم الله نورا الا الذين تابوا والا ذاتينهم واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم - 01:03:36

نعم وبينوا لان هؤلاء معصييهم كانت لماذا؟ الكلام بالكتمان ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات نعم فهؤلاء كانت ثابتهم بمذهب التمييز. فصاحب البدع الذي دعا الى بدعة واضل الناس لابد ان يتبرأ من بدعتها - 01:03:46 هو يظهر يعني. ده بعض الكفار من الملاحدة المعاصرین ها؟ آآ مشهور جدا لوكان مؤثر الاتحاد في بريطانيا لما كتب كتابا سماه ليس هناك الله وتاب من الاتحاد كتب كتاب سماه هناك الله. ها؟ هذا كان من اكبر الملايين المعاصرین يعني. لما رجع الى - 01:04:06 فكيف بالمسلم؟ الشیخ لانه كان مضطرا مكرها خلاص هو معذور في حكم المكره يعيبون على هذا لومضطرك حكمه انه مضطرك. لان كان هذا الرجل عالما مثلا. ورأس دروس البدع. وما زال الناس يحتاجون به. الامر قد يختلف. نعم. لذلك لم يكن مثلا في فتنة خلق القرآن لم يكن هناك - 01:04:26

لللام احمد ان ان يكتم وان وان لا يتكلم انه كان في حكم المضطرو والمكره. نعم لانه ضرب اربعمانة صوت ولا لا شك ان هذا اكراه
اصحابه ختموا كابن فضل من دكان محمد نوح ولم يعتبر ان هذا اكراه بين يعني. المبتدأ اذا مات على هل يدعو الناس - 01:05:06
طبعا هذا طبعا طالما انه لم يكفر بعينه ولم تقم عليه الحجة؟ يعني لا بأس ان يستغفر له الامام من باب السياسة الشرعية قد لا يصلى
عليه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصلاة على قاتل نفسه والغالى وصاحب الدين؟ نعم - 01:05:26
وتحت المشيئة الله اعلم بحاله نعم. والكبار جمع كبيرة والكبيرة اختلف فيها العلماء اختلافا كبيرا على اقوال شتى ذكر لك عدد من
الاقوال الشر وان بالعز فمن اهل العلم من قال هي السبع المقتضى على حديث اجتنبوا السمع الموبقات ومنهم من - 01:05:46
يعني من جهة العدد ومنن قال كل معصية كبيرة. هذه الاقوال ليست جيدة بل الجميع غلط. فلا يحدد عدد بحد لعدم النص عليك
وليس كل معصية كبيرة لفرق في القرآن كما سيأتي. وكذلك ليس هي السبعين. يعني لم يثبت في - 01:06:06
ولا في عنا كل معصية كبيرة شيء يمكن ان يستدل به على ذلك. ولهذا اجد الاقوال في الكبيرة قولان. القول الاول ان كبيرة ما في حد
في الدنيا او معيد بنار او غضب. والقول الثاني ان الكبيرة هي معصية لك يؤثر فعلها في احد - 01:06:26
او كليات خمس مقاصد الشعر العظيمة او في احد الكليات الخمس. والقول الاول هو المعروف عن الامام احمد وعدد العلم من اهل
السنة والقول الثاني يخترع جمع من العلماء كالفقهي عيسى العز بن عبد السلام في قواعده وقواء جمر من - 01:06:46
النبووي ايضا في الشر على مسند من اقوال قوية في المسألة. هذان القولان قريبيان. والقول الاول عرف في كبار بما فيه حد في
الدنيا او معيد. جاء في حد في الدنيا يعني ما ركب عليه حد محدود. مثل - 01:07:06
في حد كبير الزنا في حد كبير. شرب الخمر في حرق كبيرة. الشرك بالله عز وجل هو رأس الكباب. وكل ما
رتب في حذف هذا ضابط لمعرفة انهم كبيرا. او معيد ما توعد عليه - 01:07:26

منا فعل تعاون توعد الله عز وجل عليه بالنار. جاء في الكتاب يوم السنة توعد عليه بالنار. قتل هذا في حد وايضا توعد بالنار والخيانة
واكل الالوان بالباطل اكل مال اليتامي. ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما - 01:07:46
يأكلون في بطونهم وسيسلون السعير وابشهه ذلك فما كان فيه حد او توعد بالنار فهذا ظاهر في احد المقاصد الشرعية العظيمة او في
احد كليات خمس الدين بحفظ الدين والنفس والمال والعرض والعقل. هذه كلية الخمسة. يعني فلو جاءت لو هذا في الحقيقة نعم -

01:08:06

قريب من التعريف الاول لان الحدود لو تأملتها هي راجعة الى افساد الكليات الخمس يعني حد الردة رجع الى الدين. نعم القصاص
والحرام رجع الى النفس. السرقة رجع الى المال. الخمر رجع الى العقل. الزنا والقذف رجع للعرض. لو تملت الحدود تجدها كلها ماذا -
01:08:36

نقول العز في في كتابه. نعم. آآ انها راجعة يقول حفظ كلية الشرعية. وهذا الجهل في هذا المصنع ترك الحديث عن يأتي نعم لان ما
ترتب عليه هو عيد في الاخرة. ما هو قال ان شيخ الاسلام زاد انظر ماذا شيخ الاسلام زاد؟ زاد زاد - 01:08:56
والآن حتى هذا ليس قبل حد. وقال ماذا؟ ما هو الضابط عند الامام احمد؟ ذكر شيئاً ما هما الشيئان؟ الحاضر او الوعيد. الحد قول
دل على ذلك شيخ الاسلام زاد على ذلك نفي الایمان نفي الایمان او جاء فيه ليس منا. فالوعيد هذا ما معنى وعيد؟ الوعيد بالعذاب كل
ذنب - 01:09:16

كما اعاد الله عليه بعد لا يدخل جنة نعام. فالنمية من الكبار. نعم. اما احدهما فكان يمشي بنيمين موم الامر فكان لا يستنزف من
البول انهم يعذبان من الكبار. فهمت؟ مثلاً اما نقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. هذا من الكبار.
قالوا ولو قضي من من اراك؟ قال ولو قضي من - 01:09:36

واخذ جنبيها بدون حق من أخيه. هذا من الكبار. فالقضية ليست في قدر المال انما القضية في ماذا؟ في الاعتداء على حق المسلم
وهكذا هذا الحكم او هذا التعريف ان الله وعد ان يغفر الصهابية لهذا اليوم وعد الله بها - 01:09:56
احسن. اخونا يقول كلاماً جيداً. ماذا يقول؟ يقول من؟ يعني هل يمكن ان يقال ان سبب الوعيد؟ سبب قولنا ان الوعيد يجعل الذنب

الذى توعد عليه كبيرة. سبب قولنا هذا ان الصغيرة مغفورة. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ويأتوا لنا ان نكفر عنكم سيناتهم. نعم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 01:10:16

الصلوة والى الصلاة ورمضان الى رمضان. الحديث مكفرات لما بينهن اذا اشتهرت الكبائر. فالصغار تكفر بماذا؟ بالفرائض. لكن ما توعد عليه يفهم من هذا انه ليس محل للمغفرة الا بالتوبة. الا بالتوبة. يعني الصواب هل لابد من التوبة من الصلاة حتى تكفر؟ لا -

01:10:36

تكفر الصواب بشرط ماذا؟ التوبة. لا. بشرط ماذا؟ الشرط ان تجتنبوا كبائر ما تناون عنه نكفر عنكم سيناتكم اي الصغار. فاجتناب الكبائر يكفر الصغار بدون يبقى انت لو لم تتب من السرائر تكفر بالوضوء بالصلوة المكفرات كثيرة جدا كما تعلمون. نعم - 01:10:56
ابن تيمية رحمة الله لا يؤمن او جاء في ليس من لا يؤمن يعني اضاف على التعريف الاول ما نوفي فيه الامام. لا يؤمن الله لا يؤمن 01:11:26
جاره موافقه يقول عدم امن الجار من البوادي والاعتداء عليه هذا الصالحة من الكبائر. لانه نفي في الایمان ونفي الایمان - 01:12:16
لا يطلق عند ابن تيمية رحمة الله الا على النفي كمال الواجب. ولا ينقص الكمال الواجب عنده الا ما كان كبيرا. او ليس منا من فعل هذا ليس منا من غش من غشنا فليس منا موالك للخدود وشق الجبوب ودعا - 01:12:16

الجاهلية هذا يدل على ان الفعل كبير عند ابن تيمية رحمة الله لان النافع هذا ليس منا يقول يتوجه الى انه ليس من اهل النار وهذا النفي يرجع الى الاول في انه فعلا كبيرة. وذكرت لكم مرة او اكثر ان ابناء عبد المقوى في منظومة - 01:12:36

الاداب الاولية ذكر التعريف بقوله بما فيه حد في الدنيا او التوعد باخرى اه كبراه على ناصي احمد. ما في حد في الدنيا في الدنيا او توعد باخرى. قلنا حد في الدنيا هو عيد في الآخرة اخرى هي دي الآخرة. فسن - 01:12:56

كبيرى يعني سميء كبيرة على نص الامام احمد. وزاد حفيد المجد ابن تيمية يعني المجد هو مجد ابن تيمية جده شيخ الاسلام. او جاء وعيده بنفي الایمان وطرد لمبعده. نفي ايمان او طرد مبعد. طرد مبعد يعني لماذا؟ انا طرد مبعد. لا. اللعن هو الطرد - 01:13:16
المبعد يعني مبعد من رحمة الله. نعم. يعني جمع قول الامام احمد واستدرك ابن تيمية علي والتحقيق ان يقال هذه الاقوال عن هذين القولين قريبا وهي السواء. وما كان في قبح في مقصود من مقاصد الشارع او ضروري من الضرورات - 01:13:36

او فعله مضرته وافساده يرجع الى هذه الحدود؟ هي الرجاء الى الدورات الخمسة. نعم هي في الحقيقة يكون في الشرع مرتبة عليه حال. قد يكون في الشرع مرتب ما لي لعب او طرد او عيد. يبقى حتى اللي بيكن حد - 01:13:56

سيكون فيه لعن او وعيه مثل اخذ مال المسلم. الانتهاء الانتهاء من الالتحاد بالقوة ليس فيها حد. لكن في انه عيد على مقصود من مقاصد الشريعة وهو ماذا؟ هو حفظ المال. يدخل في التعريف الاول يعني على كلام ابن تيمية - 01:14:16

كل ما في لعن ايضا يدخل في حد كبيرة سبق وان ذكرنا لكم شيء من ذلك المسألة الثانية هل الاصرار على الصغيرة يسيرها كبيرة ام لا؟ يعني من اصر على صغيرة قلنا هو من اهل الكبائر - 01:14:36
يبقى معه صغيرا - 01:14:56

لان الله عز وجل جعل السلام بين الصلاة مكفرات لما بينهن. اذا اجتنب الكبائر وجعل رمضان الى رمضان مكفر لما بينهما اذا اجتنب الكبائر. هذه العمارة الى العمارة وهذا الحج ليس له جزاء الا الجنة. الحج - 01:15:16

ومن حج ولم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. ونحو ذلك من الاذكار التي يمحو الله بها السينات اتباع السيئة الحسنة. وهذا يدل على ان الموحد الذي لم يفعل الكبائر فان هذه العبادات العظيمة بفضل الله عز وجل - 01:15:36

تمحو عنه السرائر التي وقعت منه فلا يتصور ان السرائر تجتمع في حقه فتحتتحول الى كبيرة وهذا النظر ظاهرا من حيث الاستبداد. طيب هو ذكر الخلاف في هذه المسألة منهج جمهور اهل العلم على ماذا؟ مذهب جمهور - 01:15:56

العلم على ان نعم ان الصغير تكون كبيرة بالاصرار. نعم وان الكبيرة يغفرها الله استغفار ان الاسراء يستغفلا صغير وكبيرة. كما جاء في

بعض الصحابة وهذا اختاره شيخ الاسلام. القول الثاني النصائر تختلف فيه. وان الاصرار على الصغار لمن ترك الكبائر - [01:16:16](#)
يبقى معه صغيرا. لأن الله تعالى جعل الصلاة الى الصلاة مكفرات لما بينهن. يعني الاسراء على الصغار طالما انه ترك الكبائر تغفر. اذا
اجتنبت الكبائر والى اخره. هذا القول اختار الشوكاني قال لا دليل على ان الصغار - [01:16:36](#)

محاولة الكبائر بماذا من اصرار. نعم. ونحو ذلك من الاذكار التي يمحو الله بها السينات فكان ذلك اتباع السيئة الحسنة. وهذا يدل على
ان الموحد الذي لم يفعل الكبائر فان هذه العبادات العظيمة بفضل الله تمحو عنه الصغار التي وقعت منه. فاذا محتها لم يكن هناك
اصرار. لأنها كأنها ليست موجودة اصلا. فلا يتصور - [01:16:56](#)

تجتمع في حقي فتحتحول الى كبيرة. قال وهذا النظر ظاهر من حيث الاستدلال. يعني هذا النظر فيه قوة من حيث الاستدلال. ومن
قال ان المداومة على الصلاة ولا كبيرة يحتاج الى دليل واضح من الكتاب والسنة. والادلة كما ذكرت تدل على ان صغيرة من الموحد
تکفر فلا تجتمع عليه. ولكن هذا بشرط - [01:17:16](#)

الكبائر. هم. فان قبل وهناك قول ممكن يوجه كلام السلف. ولالية صغيرة مع اصرار. كيف يوجه اه او ممكنا يقال مثلا انه عندما فعل
الصغير كان في قلبه استهانة فنقول هنا الكبيرة الصغيرة ليست هي الصغيرة. الاصرار عليها لم يصبح كبيرة. انما الكبيرة هي ماذا؟
الاستخفاف. الاستخفاف كبيرة - [01:17:36](#)

هنا الكبيرة دي من معاصي القلوب الا ترى مثلا ان الرياء يصح ان يقال انه من الكبائر؟ التوكل على غير الله يصح ان يقال انه من
الكبائر يصح. يعني ده اعمى القلوب - [01:18:06](#)

فيصح ان ان تقول بعض معاصي القلوب هي من الكبائر. فالاستهانة كبيرة. يعني عندما يفعل الذنب ويستهين بالله عز وجل. ولا بنظر
الله اليه ويختلف جدا من نظر المخلوقين مثلا. فيقال ان هذه استهانة تجعل فعله هذا كبيرة بل هو نفسه كبيرة. عمل قلبه كبيرة ليس
نفس - [01:18:16](#)

ليس نفس الصغيرة التي فعلها يعني قد يقال هذا. المهم الذي ذكره هذا القول الثاني خلاف الجمهور هو القول الشوكاني وفيه قوة كما
رأيت. نعم لكن هذا مش شرط اجتناب الكمال كما قلنا كما قال عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تون او ما عنده نکفر عنه - [01:18:36](#)
سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. اذا لا يجوز الاختلاف اذا كان لا يجتنب لا شرط شرط لمغفرة الصوارئ ان تجتنب الكبائر. طب ما
الحكمة في هذا؟ يعني تفضل من الله. ماذا ايضا؟ رغبة رغبة - [01:18:56](#)

نعم لان الكبائر هذه ماذا؟ ذنوب الله عز وجل عظمها. فكونك معنى ذلك انك عظمت ما عظم الله. فهمت؟ هذا التعظيم يكون
سببا هذا التعظيم الذي قال يكون سببا في ان يغفر الله لك الصغار. ولله المثل الاعلى لو انا ملوك الدنيا عنده مثل امور كبيرة
محرمة. نعم - [01:19:26](#)

حرم على الناس. ومن خالفها عاقابه عقابا شديدا. وامور اخرى ايسر. لا شك انه لو رفع له عبد او واحد الناس يعني ها ارتكب امرا من
الامور اليسييرة وقد اجتنب الكبائر. الامور الكبيرة. قد يعني يغفر له ويتركه ولا يعاقبه. تفضل منه وكرمه - [01:19:56](#)
نعم فهذا فضل من الله لان اجتناب الكبائر والمواظبة على اجتناب الكبائر فيها ماذا؟ فيها دالة على تعظيم العبد لله وما تقرب اليه عبد
بشيء احب الي مما افترضته عليه. ومما افترضه الله عليك ترك الكبائر. مما اول ما افترضه الله عليك ان الذي افترضه الله عليك
درجات - [01:20:16](#)

أمورات ومحظورات. أمورات منها واجبات ومستحبات. محظورات منها كبائر وصغار. فانت آلان دخلت في قول النبي عليه
الصلوة والسلام يقول الله تعالى وتقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. فلذلك الله عز وجل يغفر لك - [01:20:36](#)
وائل يعني؟ نعم. المسألة الثانية الثالثة في قوله من امة محمد صلى الله عليه هذه الجملة او شبه الجملة لا مفهوم لها. فليس هذا
الحكم خاصا بامة محمد صلى الله عليه وسلم. بل هي - [01:20:56](#)

وعام لهذه الامة ولغيرها. لانه لم يدل دليل على تخصيص هذه الامة بهذا الفضل. ولان هذه ترجع قاعدة الوعد والوعيد وهم ما من
تشترك في الامر لان اصلها واحد. قال واهل الكبار في النار لا يخلدون او لا يخلدون - [01:21:16](#)

بالشر اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا تائبين. المسألة الرابعة دخل اهل الكبائر في النار دخول اهل تبارك الله هذا الوعيد وهذا الوعيد يجوز اخلاقه من الرب جل جلاله وذلك ان مرتکب الكبيرة اذا تاب في الدنيا تاب الله عليه - [01:21:36](#)

واما طهر بحد او نحو كتعزيب فانه تكون كفارة له. يجوز اخلاقه من رمي اخلاقه عدم فعلي. في خلاف بين اهل العلم. الا من من خلف الاحناد. قال ان الحدود كفارات. لا. المذهب والائمة الاربعة. الا الاحلاف ان الحدود كفارات - [01:21:56](#)

والحق مع الائمة الاربعة. لحديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اصحاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له الحدود ليست كفارتها الا بحديث ضعيف. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ادري هل الكفارة هل الحدود كفارات ولا يهادي ام لا - [01:22:26](#)

الصيدلي بقيت ضعيف وتركه الصحيح وهذا كثير في المذهب عندنا احترم عليه صهيب نص في مسألة وان لم تكن الحدود كفارات الاية الله عز وجل اقرب من ان يجمع العبد عذابين. اكرم من ان يجمع على عبدي عذابين. لماذا؟ لأن الحد هو حق الله عز وجل - [01:22:46](#)

حق الله. واضح؟ يعني ده لحد الزنا. هل للمزنى دي ان تعفو؟ ليس ليس لها ان تعفو. لأنها حق لله. فإذا حق الله معنى ذلك ان الله عز وجل عاقبه. فكيف اخره في الآخرة؟ فمن حد ولم يتتب؟ غفر له. يعني لو حد ولم يتتب اصلا - [01:23:06](#)

غفر له بنفس الحد. نعم. خلافاً للخلاف يعني. بخلافه يحب الاهلك. ده مين؟ خلاف الوعيد. خلاف الوعيد. لا. يمكن ان اضيف الى ما ذكرتم من كبار اهل الصغائر غالباً هي وسائل الى تلك المقاصد - [01:23:26](#)

نعم احسنت ولذلك اهل العلم يقولون هناك محرم لذاته ومحرم لغيره. يعني مثلاً النظر للنساء هو محرم غيري وصغيره لم يؤدي الى كبيرة ويزدني. والمحرم لغيره يبيحه للحاجة. فلذلك جاز النظر للنساء حال الخطبة وحال الشهادة مثلاً. نعم - [01:23:46](#)

فإذا يكون مرتکب الكبيرة من اهل الوعيد الا في حالات. الحالة الاولى ان يكون تائباً كما ذكرنا لك. لأن توبة تجب قبل ان اقول تغفر ما قبلك تزيل ما قبلك. قال الله عز وجل في اخر سورة الزور قل يا عبادي الذين اسرفوا على - [01:24:06](#)

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً. اجمعهم التأويل والتفسير انها نزلت في التائبين تاب الله عليه فلا يلحق التائب ابو عين لانه قد محيت عنه زنته وخطيته بالتوبة - [01:24:26](#)

الحالة الثانية ان يظهر من تلك الكبيرة اما بحد كما شرب الخمر مثلاً فاقيم عليه الحد فوق طهارة وكفارة له من قتل مسلماً فقتل او من قتل مسلماً خطر فدفع دية. فان هذا كفارة كفارة له. او سرقة فقطعت يده - [01:24:46](#)

فهو كفارة له او قذف فاقيم عليه حد القف وكفارة له. او زناه الى اخره او كان تعزيزاً ايضاً فانه يعني عندما يقام على المسلم من حد او تعذير من عقوبة في الدنيا فانها من جنس العقوبة في الآخرة تطهره - [01:25:06](#)

لماذا نعم لو كان هذا خطأ الخطأ درجات. الخطأ والدرجات. خطأ يعني ليس له اي اراده فيك الذي مثلاً يمشي بالسيارة فجاء رجل فرمى نفسه امام السيارة. يريده ان يقتل نفسه. هل يضمن هنا قائد السيارة - [01:25:26](#)

لا ياما الله ليس عليه كفارة ليس عليه هداية ولا كفارة. لابد ان يوجد ماذا؟ نسبة من الخطأ لكي تلزمته والدية والكفارة. فهمت؟ يعني في باب قتل الخطأ كيف يحكمون في في باب الديات؟ اهل الخبرة يقولون هل هذا الرجل كان عنده خطأ مثلاً يمشي بالسيارة؟ في الطريق الصحيح - [01:25:56](#)

وفي السرعة المناسبة. وهذا الطريق يمنع ان يمر فيه احد. فجاء رجل ومر في هذا الطريق وقتلته لا يضمن. لا يأثم ولا يضمن اما ان كان هناك خطأ منه كأنه مشى مثلاً على سرعة عالية.ليس هذا نوع من الخطأ؟ نعم. يراقب بسيبه؟ يأثم بسيبه. انا مفرط الان. نعم. ان المخطى - [01:26:16](#)

انه ماذا؟ نوع تفريط. نعم. فهمت؟ ولم يصل قتله. نعم. ولكنه عنده نوع تفريط كان له ماذا؟ خالف. فاسرع تسبب في قتله فنوى سبب المعصية. نعم. يعني موسى عليه السلام عندما قتله قتل القبطي. ها؟ من اراد قتله؟ انما اراد - [01:26:36](#)

والضرب كان مأدون في مدافع الصائم. عن هذا الاسرائيلي من بنى اسرائيل. فهو كزا وموسى فقضى عليه. قال يا ادم مع من الشيطان

يده عدو بضل مبين. ثم قال رب اغفر لي ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي. مع انه فعل فعلاً مأذونا فيه لكنه جاوز الحد وكان يعلم نفسه قوياً فضربه ضربة قاتلة. فعد قال - [01:26:56](#)

عد هذا عد فعله هذا ذنبنا قال ربى ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له والانبياء يذنبون. الانبياء يقعون في الصغار. وهذا منهج جمهور اهل العلم. نعم نعم. نعم والا لماذا قال قال الله عز وجل؟ قال ربى - [01:27:16](#)

فغفر له. لو لم يكن ذنبنا ما قال الله فغفر له فرقته المغفرة على طلب المسلم. نعم؟ طيب نقل احداً حتى تنتهي من هذه المسائل؟ الحالة الثالثة بعد مرور الكبائر تكون لها حسنات - [01:27:36](#)

نفر من الصدقة في حق القاتل. قال عز وجل فمن تصدق به فهو كفاره له. ومثل الجهاد العظيم قال سبحانه يا ايها الذين امنوا على دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله - [01:27:56](#)

يجهدون في سبيل الله في اموالكم وانفسكم. والعذاب الاليم هو لمن فعل الكبير لانه عين شديد. الحالة الرابعة ان يكون الله عز وجل يغفر له ذلك لاسباب متعددة. ذكرنا لكم شيئاً منها فيما مضى في العشرة اسباب مشهورة. وقد يدخل بعضها فيما ذكرنا لكم - [01:28:16](#)

الحالة الخامسة ان يغفر الله عز وجل له بعد ان صار تحت الماشية. يعني يوم القيمة لا يكون عنده حسنات ولا ثم اتى بالشيب ولكن يغفر لهم له يغفر لهم الله منة منه وتقرب. لكن هذه منة من التكرر لابد ان تكون - [01:28:36](#)

بحكمة يعني لا يمكن ان يغفر الله عز وجل لشخص لا يغفل الاخر بدون حكمة لابد انه وجد حكمة في هذا حتى لم يكن في الاسباب العشرة المكفرة التي ذكرناها قبل ذلك. حتى ان لم يكن عنده اعمال صالحة عظيمة. حتى لم يكن عنده توبة. حتى ان لم يكن عنده حد. يغفر له - [01:28:56](#)

يغفر له. فضلاً منه سبحانه وتعالى. فضلاً منه سبحانه وتعالى. نعم. وهؤلاء هم الذين يقال عنهم تحت المشية اذا لم يتوبوا ولم يقام عليهم الحج او طهروا ولم يأتوا بشيء من اسباب تكبير الذنب فانهم تحت مشيته ان شاء الله عز وجل - [01:29:16](#)

نور اللعون وان شاء عنده في النار ثم يخرجون لا يخلدون. هنا مسألة مهمة انت تعرف ان قول اهل السنة لان اهل كبيرة تحت المشايخ ماذا يصلون به؟ من هم الذين تحت المشايخ - [01:29:36](#)

الذين خلوا من اسباب التكبير في الدنيا. التوبة سبب واحد من اسباب التكبير لاسباب اخرى كثيرة. من الحسنات الماحية منها الدعاء للصالحين ها واضح هذا من المصائب في الدنيا الى غير ذلك من الاسباب التي ذكرها قبل ذلك. قال ابو نشرة الطحاوي وهنا شرط المؤلف رحمة الله اشارة الطحاوي رحمة الله - [01:29:46](#)

لهؤلاء الذين لا يخلدون في النار اذا دخلوها يعني لمن لم يغفر الله له بل شاء ان يعذبهم شرد له الشيطان ذكر الله في المسألة الخامسة. ممكناً نقف منها؟ وهذا غفران الله الذي ذكرناه الان - [01:30:06](#)

لا تحت مشيئة تقصد؟ نعم. لا او من قال هذا؟ من قبل ابن تيمية لم يقتل فيه لا تحت المشيئة ما معنا تحت المشيئة. ما هو الله عز وجل وعده. هيجي لنا اسباب العشرة التي ذكرناها قبل ذلك. كل واحدة منها عليها دليل صحيحة؟ نعم. اذا هي وعد اموات - [01:30:26](#) وعد وعد بالغفرة والله عز وجل يخلف وعد صحيحة؟ فاذا قلت تحت المشيئة معنى ذلك انه يمكن ان يخلف وعله. فهمت لماذا اقول انها تحت المشيئة لان اسباب العشرة المكفرة الحسنات الماحية المصائب دعاء الصالحين. نعم. آآآ البلاء الذي - [01:30:46](#)

القبر عليه في القبر. سكرات الموت. اشياء كثيرة ذكرناها عشرة اسباب ذكرها.شيخ الاسلام مكفرات. من لم تتوفر في هذه العشرة هو الذي نقول انه تحت المشيئة. اما هذه العشرة الله وعد انها ماذا؟ مكفرات. صحيح؟ مكفرات. فاذا - [01:31:06](#)

وعد انها مكفرات فالابد ان يتحقق الوعد بوجود شروطه وانتفاء موانعه. لان مذهب اهل السنة انهم يتتفقون ماذا؟ ان كل وعد ووعيد في الكتاب والسنة مطابق على وجود شروط وانتفاء موانع. لان الله وعد باجابة الدعاء لكن لابد من وجود شروط تتحقق لاجابة الدعاء وانت فيها موانع. فنقول - [01:31:26](#)

شروط الوعي وانتفت عنهم موانع الوعد نعم الموانع التي تنمو من حدوث الوعد لابد ان يحدث الوعد. في يريد ان يقول ان تحت

المشيئة هم الذين لن تتوفر فيهم الاسباب العشرة. فهمتم لماذا؟ قال هذا علي - 01:31:46